

الأغاني

فصاح الوليد اكسروا قيده وفكوا عنه فلم يزل عنده أثيرا مكرما .

أخبرني الحسن بن علي قال حدثنا ابن أبي سعد عن الحزامي عن عثمان بن حفص عن إبراهيم بن عبد السلام بن أبي الحارث الذي يقول له عمر بن أبي ربيعة .

(يا أبا الحارث قلبي طائرٌ ... فأؤتمرو أمرو رَشيدٍ مؤؤتمَنٌ) .

قال واإني لقاعد مع مسلمة بن محمد بن هشام إذ مر به ابن جوان بن عمر بن أبي ربيعة وكان يغني فقال له اجلس يا بن أخي غننا فجلس فغنى .

(أنت ابن مُسلَمَ طَاحِ البِطَاحِ ولم ... تطرُقْ عليك الحُنَيُّ والوَلُجُّ) .

فقال له يا بن أخي ما أنت وهذا حين تغناه ولا حظ لك فيه هذا قاله طريح فينا .

(إذ الذَّاسُ ناسٌ والزَّمانُ زمانٌ ...) .

ومما في المائة الصوت المختارة من الأغاني من أشعار طريح بن إسماعيل التي مدح بها الوليد بن يزيد .

صوت من المائة المختارة .

(وَيُحِي غَدَاً إِنْ غَدَا عَلِيٌّ بِمَا ... أَحْذَرُ مِنْ لَوَّعَةِ الْفِرَاقِ غَدُ) .

(وكيف صَبْرِي وقد تجاوبَ بالفُرْقَةِ ... مِنْهَا الْغُرَابُ وَالصُّرْدُ)